

تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات (الويب2)

في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية

عبد السميع عبد السميع أحمد عبد السميع

معلم اللغة العربية بمدرسة النيل المصرية الدولية

■ مستخلص

هدف البحث: تحديد فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي.

إجراءات البحث: وقد تمثلت في:

- تحديد قائمة مهارات التفكير النحوي، المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتصميم برنامج تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد أدوات القياس، واختيار مجموعة البحث، وتطبيق اختبارات البحث قبلياً، ثم تطبيق تجربة البحث، ثم التطبيق البعدي.
 - اختيار الأساليب الإحصائية، وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة بهدف استخراج نتائج التطبيق البعدي، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.
- نتائج البحث:** توصل البحث إلى: فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لطلاب مجموعة البحث.
- الكلمات المفتاحية:** المدخل القصصي - مهارات التفكير النحوي - ويب2.

Teaching Arabic grammar according to the narrative approach using (Web2) tools in developing the grammatical thinking skills of secondary school students

Abd elSamea Abd elSamea Ahmed Abd elSamea.

Abstract :

The aim of the research: to determine the effectiveness of a program in teaching grammar based on the narrative approach using Web2 to develop some grammar thinking skills for first-year secondary students.

Research procedures;

- Determining the list of grammatical thinking skills suitable for first-year secondary students, designing a grammar-teaching program based on the narrative approach using Web2 for first-year secondary students, preparing measurement tools, choosing a research group, applying research tests beforehand, then applying the research experiment, then post-application.
- Choosing statistical methods, carrying out the necessary statistical treatment in order to extract the results of the post-application, analyzing and interpreting the results of the research, and providing recommendations and proposed research.

Search results; The effectiveness of a program in teaching grammar based on the narrative approach using Web2 to develop some grammar thinking skills for the students of the research group.

Keywords: Narrative entrance - Grammar thinking skills - Web2.

أولاً: مقدمة البحث:

إن اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية ؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات ، وتعد من أهم مقومات الحياة؛ فهي قوام الحياة ومطلب أساسي للفرد، فضلاً عن أنها سجل لتراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم .

وعلم النحو أحد علوم العربية التي نشأت في ظل القرآن الكريم؛ حتى يستقيم اللسان العربي عن الانحراف، ويهدف علم النحو إلى تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال اللغوي، وضبط أواخر الكلمات داخل التركيب، وتحديد العلاقات القائمة بين الكلمات في الجمل والعبارات واستنتاج دلالاتها؛ ولذلك لا يعتبر تعليم النحو غاية في حد ذاته.(رشدي طعيمة، 1998، 61) (نظام التوثيق يبدأ باسم الكاتب وجده، والرقم الأول سنة النشر، والثاني رقم الصفحة).

ونظراً لما يتمتع به النحو من أهمية؛ فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث التربوية بتسمية مهاراته لدى الطلاب خاصة بالمرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتدريبه للتصدي لمشكلاته وتنمية مهاراته والاتجاه نحوه وانعكاس ذلك كله على مهارات لغوية أخرى متنوعة كدراسة كل من: محمود إبراهيم(2001)، وعبدالرحمن حسين(2002)، وأسامة إبراهيم(2004)، وحسين إبراهيم(2005)، وزهور محيي الدين(2006)، وعطية أبو الشيخ(2007)، وأحمد كامل(2010)، ومحسن العزيمي(2010)، وسوزان عبدالمنعم(2011)، ومحمد أبو خليل(2015)، وحجاج عبدالله(2019)، وسامية محمود(2021).

ويتضمن النحو العربي - بوصفه علماً - العديد من مهارات التفكير العليا مثل: الاستقراء، والقياس، والتعليل؛ ولهذا فعند تقنين قواعد هذا العلم، قام النحاة بصياغة دقيقة تقوم على الاستقراء الدقيق، وأن يكفل لها التعليل، وأن تصبح كل قاعدة أصلاً مضبوطاً تقاس عليه الجزئيات قياساً دقيقاً، أما عن القياس والتعليل فقد توسعوا فيهما إذ طلبوا لكل قاعدة نحوية علة، ولم يكتفوا بالعلة التي هي مدار الحكم فقد التمسوا عللاً وراءها.(شوقي ضيف، 1992، 18).

ويُعرف التفكير النحوي بأنه "نشاط عقلي يقوم على تركيب الكلمات داخل الجملة بما يحقق الفهم والإفهام عند استخدام اللغة؛ وهذا يدل على الدور الرئيس الذي يحققه النحو العربي

في كيفية صف الكلمات وتركيبها بطريقة سليمة؛ بما يساعد على تحقيق المعنى المقصود بشكل صحيح. (ماهر عبدالباري، 2012، 8)

وتمثل عملية إسقاط مهارات التفكير عامة على المفاهيم النحوية العربي بعداً رئيساً لفهمها واستيعابها بشكل وظيفي فيما يسمى مهارات التفكير النحوي، ومنها على سبيل المثال: مهارة التحليل النحوي؛ ويُقصد بها: " تمييز العناصر اللفظية للعبارة، وتحديد وظائفها التركيبية، ومعانيها النحوية، وعلاقتها الإعرابية، وذكر الأدلة على ذلك بالنسق والنمط والصوت لفظاً أو تقديرًا أو محلاً. (فخر الدين قباوة، 2002، 164).

وتتدرج مهارة التعليل النحوي ضمناً تحت ما يسمى القياس النحوي؛ فهي جزء أصيل منه، فالقياس لا يكون قياساً إلا بوجود العلة التي تجمع بين ركنيه (المقيس والمقيس عليه)، فالتعليل هو الميزان الدقيق الذي يوزن به كل إعراب؛ لأنه إن صحَّ التعليل صحَّ الحكم الذي نطقه على الكلمة، وإلا فلا، والتعليل لا يذكر إلا في المواضع التي تخرج فيها الكلمة عن المألوف في إعراب الأصل، وغالباً ما يكون ذلك في تحديد علامة الإعراب أو حكم البناء. (محمد العميريني، 2007، 85).

وتعني مهارة التصنيف النحوي تكوين أصناف المعرفة النحوية على مستوياتها الصرفية، والتركيبية، ولا قيمة لهذه الأصناف من دون التمييز بينها، وتكون الإفادة من أوجه الاختلاف صرفاً، وتركيباً، ومن المهارات أيضاً مهارة التجريد النحوي وما تتضمنه من استنتاجات في ضوء ذلك التجريد، والتجريد يأتي بعد التصنيف؛ فهو جهد عقلي مضاعف يهدف إلى استخلاص العلاقات الموجودة بين الأصناف. (حسني عصر، 2005، 174).

أما مهارة الاستنتاج أو التجريد النحوي فهي تعني: "عملية عقلية تهدف إلى استخلاص العلاقات الموجودة بين مفردات وتراكيب الأصناف النحوية، والصرفية، وتعرف السمات التي تميز كل صنف في ذاته، وتفرق كل صنف عن غيره من الأصناف، أو هو استتساخ سمات الأصناف في صورة تقرير يعطي تعميماً للعلاقات المجردة من الأصناف". (حسني عصر، 2005، 174)

في حين يُقصد بمهارة الاستدلال النحوي: "عملية ذهنية معقدة، تعتمد على التجريد الذي ينتهي باستنتاج القاعدة، أو المفهوم النحوي؛ مما يساعد الطلاب على فهم معاني النص الوظيفية، وتأويل دلالاته." (إيناس علي، 2010، 24).

وعلى الرغم من أهمية تمكن الطلاب من مهارات التفكير النحوي؛ لتحقيق أهداف تدريس النحو في جوانبه المعرفية، والمهارية، والوجدانية إلا أن الواقع يشير إلى الضعف الملحوظ لدى الطلاب في التمكن من تلك المهارات، وهذا ما تؤكد عليه العديد من الدراسات والبحوث التربوية؛ كدراسة كل من: عبدالواحد عبده (2008)، و fuller, d & potter (2008)، وأكرم بن سالم (2009)، وصالحة بن ظافر (2010)، وماهر عبدالباري (2012)، ومحمد الزيني (2013)، وفاطمة عبدالله (2015)، وخميس هديه (2015)، وهدي عبدالجواد (2016)، وحجاج عبدالله (2019)، وهيام عبده (2020)، ومحمود خلف الله (2021)، وسامية محمود (2021)، وصفوت هنداوي (2022).

وقد استخدمت مداخل وطرائق تدريس عديدة؛ لتنمية المهارات النحوية ومنها: المدخل القصصي الذي يجعل الطالب يعيش أحداث القصة وينفعل بها فرحاً أو حزناً، غضباً أو رضاً، أمناً أو خوفاً، والقصة كذلك لها دور كبير في زيادة تنمية معرفتهم بمفاهيم اللغة، ومهاراتها، وأنماطها، وتشجيع الفرصة لممارسة الاستماع والتحدث والكتابة. (محمد محمد، 2011، 191).

ويُعد التعلم الإلكتروني من أهم الاتجاهات الحديثة في التدريس حيث أدى استخدام الوسائل التكنولوجية إلى تحقيق التفاعل والتواصل بين المتعلمين وبعضهم، وبين المتعلم والمعلم، وتوصيل المعلومات والمحتوى التعليمي للتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (روجينا علي، 2011، 185)، كما أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشار الثقافة الإلكترونية في مجتمع طلاب المدارس إلى ظهور بيئات جديدة للتعليم والتعلم اللاسلكية يطلق عليها التعلم النقال. (Ally, 2004, 167).

وتعد أدوات الجيل الثاني (ويب 2) من أهم وسائل تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني؛ من خلال ما تقدمه من مواقع وخدمات الإنترنت التي تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية

، ومن التطبيقات التي تستخدم في العملية التعليمية بفاعلية: المدونات Blogs والويكي Wikis والإدمودو (Edmodo) واليوتيوب YouTube والفيس بوك Face book. (Sun Murugesan, 2007 , 35) ،

وتتعدد أدوات وتطبيقات الجيل الثاني (ويب2)، وتعتمد معظمها في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Network ، ومن هذه الأدوات والتطبيقات: المدونات Blogs، والتدوين السريع (Micro Blogging)، والتدوين المصغر (Twitter)، والتدوين الصوتي البودكاست، وتطبيقات (Google Docs)، وإدمودو (Edmodo)، ومحركات الويب التشاركية الويكي (Wiki)، والتلقيح المبسط (Rss)، واليوتيوب YouTube والفيس بوك Face book (S Murugesan, O. Struger and G. Zeiches, 2007 , 35, Crook,C,2008,p.15)

وقد اهتمت دراسات وبحوث عديدة باستخدام تطبيقات الجيل الثاني في التدريس؛ ومنها دراسة كل من: (Ally,2004)، و أحمد سالم(2006)، و(حسن مهدي،2012)، و (هبه عبدالله، 2018)، و(مجدي حسن،2018)، و (يوسف الجهمي،2019)، وأديبة سهيمي(2021).

ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث :

على الرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير النقوي وما يقابل هذه الأهمية سواء من حيث كونها هدفاً رئيسياً في تعليم النحو، أو من حيث اهتمام الباحثين بها إلا أن هناك ضعفاً ملحوظاً في تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التفكير النقوي، وقد لاحظ الباحث ذلك الضعف من خلال عمله كمعلم لغة عربية للصف الأول الثانوي، ومن أجل التثبت من ذلك تمّ القيام بما يلي:

1- مراجعة بعض نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي أكدت ضعف الطلاب في بعض مهارات التفكير النقوي، والتي أرجعت السبب في هذا الضعف لأمر عدة أهمها: عدم استخدام الطرائق الفعالة في تدريس النحو العربي ومنها دراسة كل من: (حسني عصر، 1994، ومرضي الزهراني، 2006، وماهر عبدالباري، 2012، والشيماء محمد، 2012، وأحمد جبار، 2015،

وخميس هديه، 2015، وهدى عبدالجواد، 2016، وحجاج عبدالله، 2019، وسامية محمود، (2021).

2- عمل استبانة مفتوحة تم خلالها استطلاع رأي عشرين موجهًا ومعلمًا للغة العربية للمرحلة الثانوية العامة؛ بهدف تحديد مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التفكير النحوي، بعد تقديم نموذج لتلك المهارات لهم، وقد اشتملت الاستبانة على سؤالين، تناول السؤال الأول تعرف تمكن الطلاب من مهارات التفكير النحوي بصفة عامة، وتناول الآخر أهم الطرائق التي يستخدمها المعلمون في تدريس النحو العربي.

وقد أثبتت النتائج اتفاق معظم المعلمين والموجهين على الضعف الملحوظ لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التفكير النحوي، كما عكست عدم استخدام كثير من المعلمين لإستراتيجية تدريسية تعتمد تطبيقات التعلم الإلكتروني المتنوعة مثل أدوات الجيل الثاني للويب 2 في تدريس القواعد النحوية لتنمية تلك المهارات.

3- تطبيق اختبار التفكير النحوي، وقد احتوى على ثلاثين سؤالاً لقياس بعض مهارات التفكير النحوي في مجالات (التحليل، والتعليل، والتصنيف، والاستنتاج، والاستدلال النحوي) لمقرر الفصل الدراسي الثاني لعينة من ثلاثين طالبًا بالصف الأول الثانوي بمدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة، وقد أظهرت نتائج تصحيح الاختبار الضعف الملحوظ في المهارات المقيسة، والذي يتمثل في حصول 55% من الطلاب على أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار.

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوي العام في تطبيق مهارات التفكير النحوي، وللتصدي لحل المشكلة، سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:-

س : كيف يمكن بناء برنامج في تدريس قواعد النحو العربي قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب 2 لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية :

1- ما مهارات التفكير النحوي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات (الويب2) في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية

2- ما صورة برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي، لطلاب الصف الأول الثانوي؟

3- ما فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي؟

رابعاً: حدود البحث:

الترم البحث الحالي بالحدود التالية :

(1) دروس النحو المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني والتي يتم صياغتها في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2)؛ لملاءمة ذلك المحتوى لتنمية مهارات التفكير النحوي المرجوة.

(2) مهارات التفكير النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي عينة البحث التي تحظى بموافقة 80% فأكثر من آراء المحكمين؛ للتأكد من مناسبتها للطلاب ولمجالات التفكير النحوي المندرجة تحتها.

(3) تطبيقات الجيل الثاني (ويب2) لتدريس مقرر النحو العربي من خلالها وهي: (برنامج زووم ، ومنصة إدمودو، وتطبيق يوتيوب، وبرنامج الواتس آب، وتطبيق جوجل درايف)؛ لأنها الأنسب والأيسر للطلاب في استخدامها.

(4) مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة؛ حيث إن هذا الصف هو بداية المرحلة الثانوية في نظامها الحديث ويمكن للطلاب الاستفادة من المهارات المرجوة تتميتها في الصفين الثاني والثالث فيما بعد.

خامساً: فرض البحث :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $05 \leq$, بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير النحوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

سادساً: منهج البحث :

استخدم البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث، حيث تم إجراء قياس قبلي

لمجموعة البحث في اختبار التفكير النحوي، ثم قُسمت مجموعة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ثم طُبِّقَت تجربة البحث على طلاب المجموعة التجريبية؛ في حين درست المجموعة الضابطة محتوى النحو العربي بالمعالجة المعتادة، ثم تمَّ إجراء التطبيق البعدي على طلاب المجموعتين.

سابعاً: مصطلحات البحث:

1- المدخل القصصي:

يُعرفه (مصطفى موسى، 2002، 196) بأنه: "نمط تدريسي له إجراءات محددة يعتمد على القصة للتوضيح والفهم، وإثارة دافعية التلاميذ، وعاملٌ فعالٌ في تكوين الاتجاهات، وتعديل السلوك، والدعوة إلى الإصلاح والتحلي بكمكارم الأخلاق."

ويُعرفه (سمير صلاح، 2002، 88) بأنه: "أسلوب تدريسي يقوم على محتوى قصصي، ويتميز بإضفاء الإثارة والتشويق على الموقف التعليمي، مما يجذب انتباه الطلاب، ويؤدي إلى تحقيق الأهداف المعرفية، والمهارية، والوجدانية للموقف التعليمي."

ويُعرف المدخل القصصي باستخدام الويب 2 إجرائياً بأنه: "نمط تدريسي يعالج محتوى النحو العربي المقدم لطلاب الصف الأول الثانوي في صورة قصصية ويشتمل على مجموعة من الخطوات والإجراءات التخطيطية والتمهيدية والتنفيذية والتقويمية مع الأنشطة الموجهة التي تعتمد على بعض تطبيقات الجيل الثاني (ويب 2,0) وخاصة برنامج زوم (zoom)، ومنصة إدمودو، وتطبيق واتس آب، وتطبيق يوتيوب (you tube) بغية تنمية بعض مهارات التفكير النحوي، لهؤلاء الطلاب."

2- مهارات التفكير النحوي :

يُعرفها (أبو جادو محمد، ومحمد نوفل، 2007، 159) بأنها: "مجموعة من العمليات العقلية المحددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة البيانات والمعلومات النحوية؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، وتدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمر وتصنيف الأشياء وإقامة الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات".

ويُعرفها (ماهر عبدالباري، 2012، 358) بأنها: "مجموعة من العمليات العقلية التي يوظفها الطلاب عند تعلمهم لمقرر النحو العربي، وتتمثل هذه الأداءات في تصنيف الطلاب

للقواسم المشتركة في التركيب النحوي، وتحليلهم لها تحليلاً يوضح جزئياتها، وتفسيرهم لهذا التركيب اعتماداً على نتائج التحليل، وتقاس هذه الأداءات من خلال اختبار التفكير العليا في النحو العربي".

وتُعرّف مهارات التفكير النحوي إجرائياً بأنها: "مجموعة من الأداءات العقلية المحددة لتحليل التركيب النحوي التي سوف يوظفها طلاب الصف الأول الثانوي عند تعلمهم لمقرر النحو العربي المعالج في ضوء المدخل القصصي باستخدام الويب2 وتقاس هذه الأداءات من خلال الدرجة التي حصل عليها الطالب في اختبار التفكير النحوي".

ثامناً: أدوات البحث ومواده التجريبية:

لتحقيق أهداف البحث، ولإجابة عن أسئلته؛ تم إعداد الأدوات التالية:

1- أدوات القياس وتمثل في:

- استبانة مهارات التفكير النحوي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.
 - اختبار التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحث).
- 2- أداة التعلّم: وتتمثل في برنامج تدريس النحو العربي قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 ، ويتم إعدادة في صورة :

- كتاب الطالب.

- دليل المعلم.

تاسعاً : أهمية البحث :

يمكن أن يفيد البحث كلاً من:

- 1- طلاب الصف الأول الثانوي: أسهم البحث في علاج ضعف أداء طلاب الصف الأول الثانوي في تطبيق مهارات التفكير النحوي وتيسير فهمهم للقواعد النحوية من خلال برنامج تدريس النحو المقدم لهم القائم على المدخل القصصي باستخدام (الويب2).

2- معلمي المرحلة الثانوية:

أمد البحث معلمي المرحلة الثانوية بالخطوات الإجرائية لتدريس النحو العربي عن بعد لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المدخل القصصي باستخدام بعض تطبيقات الويب2 وخاصة تطبيقات (زووم ، وادمودو ، والواتس آب ، وجوجل درايف، ويوتيوب)؛ مما يسهم في

الإعداد الرقمي للمعلم من خلال تمكنه من استخدام أدوات وتطبيقات الجبل الثاني؛ لتحقيق أهداف تدريس النحو العربي وتنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب.

3- واضعي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية:

قدّم البحث قائمة مهارات التفكير النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وإطاراً عاماً لبرنامج تدريس النحو العربي في ضوء المدخل القصصي باستخدام بعض تطبيقات ويب2، وكتاباً للطالب، ودليلاً للمعلم يمكن أن يستفيد منها واضعو المناهج عند اختيار وصياغة مقرر وأنشطة تعلم النحو للمرحلة الثانوية بما يسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي للطلاب.

4 - الباحثين:

قد يساعد البحث الباحثين في القيام ببعض الدراسات والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية، والمواد الأخرى لقياس فاعلية المدخل القصصي باستخدام الويب2 في علاج ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات لغوية أخرى بخلاف مهارات البحث الحالي.

عاشراً: دور المدخل القصصي باستخدام (ويب2) في تدريس النحو العربي في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي.

(9 - 2) المدخل القصصي باستخدام (ويب2) وتنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي.

(9-1- أ) مهارات التفكير النحوي: لقد ميزَ الباحثون في مجال التفكير بين مستويين من مهارات التفكير وهما: (وجودت سعادة، 2008، 60، صلاح الدين محمود، 2006، 126، ومجدي إبراهيم، 2005، 9، وسامية محمود، 2021).

- مهارات التفكير الأساسية؛ وهي العمليات العقلية غير المعقدة؛ كإكتساب المعرفة، وتذكرها، والملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، وبعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم مثل: المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتركيب، والتقويم، ويُعد إتقان هذه المهارات أمراً ضرورياً قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا.
- مهارات التفكير العليا أو المركبة؛ وتمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد، والإبداعي، وما وراء المعرفي، والاستدلالي، والتأملي.

وقد هدف البحث إلى تنمية بعض مهارات التفكير النحوي في ضوء مهارات التفكير الأساسية من خلال برنامج تدريس النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي باستخدام الويب2 في ضوء المدخل القصصي.

(9-1-ب) أسس تعليم مهارات التفكير النحوي: إنَّ عملية تعليم مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي لها أسس ينبغي مراعاتها والاهتمام بها والاعتماد عليها، وتتمثل تلك الأسس فيما يلي:(حسن شحاتة وآخرون،1988، 196، وحسن شحاتة،1993، 206-208، ومحمد فضل الله،2003، 191).

- الاتجاه في تعليم قواعد النحو إلى الوظيفية؛ حيث نتخير ما له صلة وثيقة بالأساليب التي تواجه الطالب في حياته العامة.
 - استغلال دافعية المتعلم؛ حتى تكون عملية التعلم مستساغة لديه من خلال الاهتمام بالموقف التعليمي، والوسائل المعينة، وطرق التدريس المناسبة، وضرورة الاهتمام بالممارسة وكثرة التدريب.
 - عدم تقديم القواعد النحوية للطلاب بشكل مباشر وصياغتها في صورة دروس تتيح لهم فرصة تحليل الأساليب النحوية، وتطبيق مهاراته من خلال تقديم القواعد في صورة مختلفة كالنص والقصة وغيرها.
 - إشعار الطلاب بحاجتهم إلى دراسة القواعد النحوية وجدواها؛ حيث تتاح لهم الفرصة للتعبير الشفوي والكتابي في موضوعات متصلة بحياتهم العصرية حتى يستعملوا تلك القواعد بصورة وظيفية.
 - مراعاة أثر بيئة الطلاب، والأساليب اللغوية، والثقافة السائدة فيها عند تدريس مهارات التفكير النحوي؛ حتى ينتقي المعلم منها ما يناسبهم؛ لتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها.
- (9-1-د) أهمية تنمية مهارات التفكير النحوي:

يمكن إيجاز أهمية تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي فيما يلي:(هدى عبدالجواد،2016، 44).

- ربط خبرات الطلاب النحوية السابقة واللاحقة من خلال تدريبهم على عمليات عقلية تحقق ذلك الغرض من القياس، والتعليل، والتحليل، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين التركيب.

- تحرير عقول الطلاب من التركيز على الحفظ إلى الفهم والاستيعاب والتطبيق فالنحو رياضة عقلية، من خلال تنمية أداء الطلاب في مهارات التفكير النحوي.
 - إيجابية دور الطلاب وفاعليتهم في تعلم النحو العربي؛ مما يؤدي إلى تحسن مستوى تحصيلهم وتوظيف القواعد مما ينعكس على تفوقهم في الاختبارات المدرسية.
- (9-1- هـ) كيفية تقويم مهارات التفكير النحوي:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب ومنها دراسة كل من: (حسني عصر، 1994، ومرضي الزهراني، 2006، وماهر عبدالباري، 2012، والشيماء محمد، 2012، وأحمد جبار، 2015، وخميس هديه، 2015، وهدي عبدالجواد، 2016، وسامية محمود، 2021) يتضح أن عملية تقويم تلك المهارات لدى الطلاب يقاس عن طريق اختبارات التحصيل مرجعية المحك (صلاح الدين علام، 2007، 315-320): وهي اختبارات تستخدم لأغراض تربوية تنطلق من تقويم كفايات الطلاب وما يمتلكون من معارف ومهارات وظيفية مكتسبة من برامج تعليمية أو تدريبية محددة الأهداف والنواتج، حيث يتم وضع مؤشرات لكل مهارة مرجو قياسها ويقاس كل مؤشر بسؤال في الاختبار للتأكد من تمكن الطالب من مهارات التفكير النحوي المرجوة.

(9 - 2 - أ) أهمية المدخل القصصي:

يمكن إيجاز أهمية المدخل القصصي في التدريس فيما يلي: (محمد محمد، 2011، 191، (Craig, Rony, 1998, 23).

- يمكّن المعلم من تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم والعلاقات في صورة قصصية؛ مما يجذب انتباه الطلاب ويضعهم في جو القصة.
- ينمي ثروة الطلاب اللغوية ويمكنهم من ممارسة اللغة؛ استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً.
- يساهم في تكوين اتجاهات الطلاب، وتعديل سلوكهم، والدعوة إلى الإصلاح، والتخلي بكمكارم الأخلاق.
- يغرس بعض القيم والفضائل في نفوس الطلاب، ويعودهم الشجاعة؛ حيث يمكنهم من مواجهة الجمهور في أثناء قص القصص، وتمثيل أحداثها أحيانًا.

تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات (الويب2) في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية

• ينمي مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال الأنشطة والمناقشات الموجهة؛ بغرض تحليل أحداث القصص المختلفة.

ونظراً لما يتمتع به المدخل القصصي من أهمية فقد تناولته العديد من الدراسات والأبحاث ومنها دراسة كل من: منى إمام(2007)، وصلاح ذكي(2008)، ومرضي الزهراني(2008)، و(بيكر ماير جينفر) B.Jennifer,(2009) ، ومحمد حسين(2011)، وسمر محمد(2012)، والشيماء محمد(2012)، وإيمان عبدالحليم(2016)، وإسماعيل إسماعيل (2020).

(9 - 2 - ب) شروط استخدام القصة في التدريس:

اشترط التربويون شروطاً؛ لكي ينجح التدريس بالقصة من أهمها ما يلي:(سمير صلاح،2002، 30).

• ارتباط القصة بموضوع الدرس، وتسلسل حوادثها، وأن تكون محبوبة ومناسبة لمستوى المتعلمين وعمرهم.

• إتقان المعلم مهارات تقديم القصة بأسلوب مشوق جذاب مثير؛ ليحقق أهداف الموقف التعليمي.

• تخصيص المعلم وقت كافٍ من الحصة للأسئلة والمناقشة؛ لتأكيد تحقيقه لأهداف الموقف التعليمي.

• اندماج قارئ القصة في مواقف القصة، بحيث تكون تعبيرات وجهه ونبرات صوته وانفعالاته مؤثرة ومعبرة وصادقة.

• استخدام الوسائل التعليمية، والتكنولوجية المعينة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.

• استخدام تمثيل المواقف، ولعب الأدوار في نهاية الموقف التعليمي أو وقت لاحق كلما أمكن ذلك.

(9 - 2 - ج) أهداف المدخل القصصي:

تتمثل أهم أهداف المدخل القصصي في التدريس فيما يلي:(علي الجمل،2005، 428، علي مذكور،2002، 240، رشدي طعيمة ومحمد مناع،2001، 222).

- تحقيق الأهداف اللغوية؛ المعرفية، والمهارية، والوجدانية؛ عن طريق تزويد الطلاب بقدر كبير من المعلومات والحقائق بطريقة مشوقة تجعلهم يقبلون على دراستها؛ مما ينمي لديهم الميل نحو المادة، وكذلك تنمية العديد من مهارات التفكير؛ كالملاحظة، والتحليل، والتعليل، وإدراك العلاقات.
- غرس وتنمية القيم الخلقية، والمبادئ التربوية السليمة لدى الطلاب؛ من خلال اعتماد مضمون القصة على تلك المبادئ التي يتفاعل معها الطلاب من خلال دراسته لأحداث القصة، وتعرف نتائج الفضيلة، والسلوك القيمي السليم على صاحبه، وآثاره الإيجابية.
- تنمية مهارات التفكير عامّة والتفكير الإبداعي والابتكاري والنحوي خاصة لدى الطلاب؛ من خلال تنمية الاعتماد على الطرق العلمية لحل المشكلات.
- زيادة فاعلية ونشاط المتعلم في العملية التعليمية، وخلق نوع من الصلة والمودة بين المعلم والمتعلم؛ ليصبح المتعلم محور العملية التعليمية من خلال دراسة وتحليل القصة.
- تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق، وتوسيع دائرة ثقافتهم من خلال نقل تجارب الآخرين وخبراتهم في الحياة، للاستفادة منها في حياتهم العملية.
- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وتنمية مهارات الإقناع والحجاج من خلال إثراء مجال النقاش وتبادل الآراء أثناء اشتراكهم في الأنشطة الهادفة والموجهة المتنوعة لدراسة وتحليل القصة.

(9 - 2 - د) مفهوم تقنية الجيل الثاني (ويب2)

يمكن تعريف تقنية الويب2 إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: "تطبيقات تستخدم أثناء تدريس مقرر النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي، وتحديدًا تطبيقات إدمودو (Edmodo)، ويوتيوب (you tube)، وبرنامج (Zoom) للتعلم عن بعد مع الطلاب مما يساعد على إنشاء بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية معهم عبر الإنترنت، تعتمد على واجهات تفاعل سهلة الاستخدام، تتيح لهم قدرًا أكبر من التعاون والتواصل والتفاعل والتشارك في بعض الأنشطة والتكليفات الموجهة والهادفة الصفية واللاصفية، بشكل متزامن وغير متزامن لتحقيق الأهداف المرجوة".

(9 - 2 - هـ) أدوات وتطبيقات الجيل الثاني (ويب2) واستخداماتها التعليمية:

تتعدد أدوات وتطبيقات الجيل الثاني (ويب2)، وتعتمد معظمها في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Network ، ومن هذه الأدوات والتطبيقات: المدونات Blogs، والتدوين

السريع (Micro Blogging)، والتدوين المصغر (Twitter)، والتدوين الصوتي البودكاست، وتطبيقات (Google Docs)، وإدمودو (Edmodo)، ومحركات الويب التشاركية الويكي (Wiki)، والتلقيح المبسط (Rss)، واليوتيوب YouTube والفيس بوك Face (Crook,C,2008,p.15).book.

ومن أهم استخدامات أدوات وتطبيقات الجيل الثاني (ويب2) التعليمية فيما يلي: (بليغ

إسماعيل، 2015، 95)

- تعظم دور الطلاب في بناء مجتمعات إلكترونية والاستفادة من المحتوى الرقمي على الإنترنت، وتحقق فاعليتهم في العملية التعليمية حيث إنهم يتواصلون مع معلمهم، ومع بعضهم البعض بسهولة دون التقييد بحدود الزمان والمكان.
- ربط اللغة بتقنيات الحاسوب والإنترنت مما أدى لظهور مصطلح علم اللغة الإلكتروني؛ وهو عبارة عن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات وخصائص (الويب2) في ضوء ما تسمح به القوانين والأنظمة الرياضية التي يعتمدها الحاسوب (المسمى بالبرمجة) لبناء محتوى لغوي رصين؛ لغرض تعلم اللغات.
- تدريس اللغة وتنمية مهاراتها بفاعلية، والقيم الخلقية للطلاب؛ لكونها أحد الآليات المهمة في التكوين الأخلاقي للطلاب، من خلال تضمين بعض الأنشطة التي تتعلق بالقيم الخلقية وأبعادها على نحو مباشر مرتبط بالمحتوى التعليمي.
- وهدف البحث لتوظيف بعض تطبيقات (الويب2) في تدريس منهج النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي وفق المدخل القصصي واجراءاته، وتحديدًا تطبيقات منصة أدمودو (Edmodo)، ويوتيوب (yout tube)، وبرنامج (Zoom)؛ حيث التفاعل والتواصل مع الطلاب إلكترونيًا.

(9 - 2 - و) برنامج زوم (Zoom) واستخداماته التعليمية.

هو برنامج مجاني، يُستخدم لتنظيم الاجتماعات واللقاءات حيث يساعد المعلم، والمحاضر، على تنظيم اللقاءات بجودة عالية مع إمكانية مشاركة الملفات مع الحاضرين في اللقاء سواء عن طريق المعلم، أو المتعلم بشرط أن يكون لكل فرد حساب خاص به، وهو مزود بمكالمات الفيديو، حيث يستضيف أحد المتصلين المكالمة، ويملك كامل الصلاحيات ضمنها،

وقد تحوي المكالمة أكثر من مائة متصلٍ آخر كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين. ويمكن لكلٍ منهم أن يشارك صورة الشاشة الخاصة به في أي وقتٍ مما فهو يجعل التواصل بينهم أفضل وأسرع (<https://it.cornell.edu/zoom/whats-zoom-meeting-whats-zoom-webinar>).

(9 - 2 - ز) مميزات برنامج (Zoom) التعليمية: يمكن إيجاز أهم مزايا البرنامج التعليمية فيما يلي:

Lorenz, Taylor; Griffith, Erin; Isaac, Mike (March 17, 2020).

- أحد الحلول المثلى للقاءات التدريسية الرسمية والمقابلات والمؤتمرات السحابية والمراسلات الجماعية؛ نظرًا لأنه عالمي يستهدف منصاتٍ مختلفةً يمكن المتصلين من مشاركة شاشات هواتفهم وحواسيبهم مع إمكانية التعليق والتوضيح الصوتي والمكتوب عليها، ويناسب الكثير من المنصات مثل: أندرويد وويندوز وماك وبلاك بيري BlackBerry ونظام التشغيل آي أو إس iOS وغيرها.
- إمكانية اتصال عددٍ كبيرٍ من الأشخاص معًا، حيث يمكن أن يصل العدد إلى أكثر من مائة متصل دون التأثير على جودة الخدمات التي يقدمها البرنامج وبشكلٍ مجانيٍّ، ويمكن أن يصل عدد المتصلين إلى ألف متصلٍ في الخدمة المدفوعة منه، كما لا يوجد حدٌ لعدد الفيديوهات التي يمكن عرضها في وقتٍ واحدٍ مما يجعله خيارًا مميّزًا.
- اعتباره بمثابة قاعة مؤتمراتٍ يمكن للجميع المشاركة فيها والتفاعل مع بعضهم البعض، وهو مصمم بحيث يلائم أي تجمع سحابي مثل التدريب عبر الإنترنت والمحاضرات والاجتماعات والمؤتمرات.
- امتلاكه لفيديوهات بدقة HD ، وصوت بدقة HD مع ميزة اكتشاف الصوت، وخاصية ملء الشاشة وعرض مختلف الفيديوهات، وإمكانية استقبالها وإرسالها في وقتٍ واحدٍ؛ فهو بمثابة تطبيق هاتف غني وذي أداء عالٍ سواء لأجهزة أندرويد أو غيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن البحث اعتمد على برنامج (Zoom) لما يمتلكه من المزايا السالفة الذكر في التواصل الإلكتروني عن بعد مع طلاب الصف الأول الثانوي بشكل متزامن لتدريس دروس النحو العربي في ضوء المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي.

أحد عشر: أدوات البحث وإجراءاته التجريبية: تم إعداد أدوات البحث الآتية:
(10 - 1) استبانة مهارات التفكير النحوي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

(10 - 1 - أ) تحديد الهدف من الاستبانة:

هدف الاستبانة تحديد مهارات التفكير النحوي اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي التي يمكن قياسها.

(10 - 1 - ب) مصادر اشتقاق الاستبانة :

تنوعت مصادر اشتقاق استبانة مهارات التفكير النحوي؛ حتى يمكن تحديد المهارات المناسبة لطلاب عينة البحث، ويمكن تحديد تلك المصادر في الآتي:

أ - الأدبيات التي تناولت طرائق تدريس اللغة العربية بصفة عامة والنحو العربي ومهارات التفكير النحوي بصفة خاصة مثل: (علي مذكور، 2002، وحسني عصر، 2005، وجودت سعادة، 2008).

ب - وثيقة المعايير القومية للتعليم، معايير اللغة العربية للتعليم العام، (وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2006) خاصة المستوى المعياري الثالث (التمكن من مهارات التفكير العليا).

ج - الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية وتصنيف وقياس مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية، وتمّ الاستفادة منها في تحديد المهارات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومنها دراسة كل من: (ماهر عبدالباري، 2012، وأحمد طنطاوي، 2014، وسعاد شرقاوي، 2015، وأحمد جبار، 2015، وهدي عبدالجواد، 2016، وفواز السلمي، 2018، وسامية محمود، 2021).

(10 - 1 - ج) الصورة الأولية للاستبانة :

من خلال المصادر السابقة تمّ وضع الصورة الأولية لاستبانة مهارات التفكير النحوي، وتحديد ما هدف البحث لقياسه، وتمّ عرض الاستبانة على المحكمين مع توضيح الهدف منها،

وتوضيح التعليمات المهمة، ثم بعد ذلك تم عرض مكوناتها التي اشتملت على سبع عشرة مهارة في خمسة محاور وهي محاور مهارات (التحليل، التعليل، التطبيق، التجريد والاستنتاج، والاستدلال النحوي).

(10 - 1 - د) ضبط الاستبانة :

هدفت هذه الخطوة إلى الوصول إلى الصورة النهائية لاستبانة مهارات التفكير النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ ولتحقيق ذلك تم التأكد من صدق الاستبانة، وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية، وقد بلغ عددهم ثمانية محكمين، وطلب منهم إبداء رأيهم فيما يأتي :

- مدى مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- مدى ملاءمة المهارة للمحور الذي تنتمي إليه (خمس محاور).
- مدى ملاءمة المؤشر للمهارة التي ينتمي إليها.
- تعديل صياغة أو إضافة أو حذف أية مهارات أخرى مناسبة من وجهة نظر المحكمين.

(10 - 1 - هـ) نتائج تحكيم الاستبانة: أسفرت نتائج التحكيم عن الآتي :

- تعديل صياغة مهارة (أن يحلل الطالب التركيب النحوي لمكوناته)؛ لتصبح (أن يحلل الطالب التركيب النحوي { الاستثناء } إلى مكوناته)؛ وذلك لتكون أكثر تحديداً.
- حذف مهارة (أن يعلل الطالب تثنية وجمع الاسم المنقوص في صيغته الصحيحة)، وإضافة (أن يعلل الطالب الحكم الإعرابي الصحيح للمستثنى في الجملة)؛ لأنه الدرس الأنسب لتنمية تلك المهارة.
- تعديل صياغة مهارة (أن يميز الطالب بين علامة الإعراب الأصلية والفرعية، والظاهرة والمقدرة) لتصبح (أن يميز الطالب بين علامة الإعراب الأصلية والفرعية، والظاهرة والمقدرة للمفردات داخل التراكيب اللغوية) ومن ثم تقسيم مؤشرات تلك المهارة إلى ثلاثة مؤشرات بحيث يقيس كل مؤشر تلك المهارة في درس مختلف ملائم لها كدروس (المستثنى، والاسم المنقوص، والاسم المقصور).
- حذف مهارة: (أن يصنف الأسلوب النحوي إلى أنواعه)، وإضافة: (أن يحدد الطالب أنواع أسلوب الاستثناء).

- حذف مهارة (أن يدلل الطالب على الأخطاء النحوية في التراكيب في ضوء القاعدة الصحيحة)؛ وذلك لأنها متضمنة في مهارة أخرى من مهارات المجال نفسه.
(10 - 1 - و) الصورة النهائية للاستبانة :

بعد تحكيم مهارات التفكير النحوي المتضمنة في الاستبانة في صورتها الأولية، تمّ استيفاء التعديلات المطلوبة، وأصبحت الاستبانة تشتمل على خمسة محاور وهي (التحليل، والتعليل، والتصنيف، والاستنتاج، والاستدلال النحوي): بحيث تتضمن المحاور الأربعة الأولى اثنتي عشرة مهارة بواقع ثلاث مهارات لكل محور، بينما يتضمن المحور الخامس (مهارات الاستدلال النحوي) مهارتين، وبذلك يصبح العدد النهائي لمهارات التفكير النحوي في المجالات الخمسة أربع عشرة مهارةً.

القائمة النهائية لتحديد مهارات التفكير النحوي المناسبة لطلاب

الصف الأول الثانوي.

المحور	المهارات
التحليل النحوي	أن يحلل الطالب التركيب النحوي (أسلوب الاستثناء) إلى مكوناته.
	أن يحدد الطالب الحكم الإعرابي الصحيح للمفردات داخل التراكيب اللغوية.
	أن يحدد الطالب علامة الإعراب أو حركة البناء الصحيحة المتفقة مع الحكم النحوي للمفردات داخل التراكيب اللغوية.
التعليل النحوي	أن يعلل الطالب الحكم الإعرابي الصحيح للمستثنى في الجملة.
	أن يعلل الطالب تثنية الاسم الممدود وجمع الاسم المقصور والمنقوص في صيغهم طبقاً للقاعدة الصحيحة داخل الجملة.
	أن يعلل الطالب الحكم الإعرابي للملحقات من الأسماء.
التصنيف النحوي	أن يصنف الطالب الكلمات تبعاً للمصطلح النحوي الذي تنتمي إليه.
	أن يصنف الأسلوب النحوي (أسلوب الاستثناء) إلى أنواعه.
	أن يميز الطالب بين علامة الإعراب الأصلية والفرعية، والظاهرة والمقدرة للمفردات داخل التراكيب اللغوية.

أن يستنتج الطالب القاعدة النحوية من خلال تركيب الجملة.	الاستنتاج النحوي
أن يستنتج الطالب التراكيب الصحيحة لإسناد الأفعال للضمائر المختلفة طبقاً للقاعدة.	
أن يستنتج الطالب بعض التعريفات، الاصطلاحية لمفاهيم مقررة من أمثلة توضيحية.	الاستدلال النحوي
أن يكتشف الطالب بعض الأخطاء النحوية في التراكيب في ضوء القاعدة الصحيحة.	
أن يصوب الطالب الأخطاء النحوية في التراكيب في ضوء القاعدة الصحيحة.	

(10 - 2) إعداد مادة المعالجة التجريبية في ضوء المدخل القصصي باستخدام

(ويب2):

(10 - 2 - أ) إعداد الإطار العام لبرنامج تدريس النحو العربي القائم على المدخل

القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي، ومن أجل ذلك قام الباحث بـ:

- إعادة صياغة دروس مقرر النحو العربي للصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثاني (2020م - 2021) في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2) ووفق الخطوات الإجرائية، ومن ثم إعداد الإطار العام لبرنامج تدريس النحو العربي القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته الأولى.
- عرض الإطار العام للبرنامج التدريسي على مجموعة من المحكمين وعددهم ستة محكمين في مجال تعليم اللغة العربية؛ لمعرفة آرائهم حول:
- مناسبة الأهداف لكل درس من دروس الوحدة.
- مناسبة إستراتيجية التدريس المقترحة، والأنشطة والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم، والزمن لكل نشاط من الأنشطة الإجرائية مع الأهداف والمحتوى.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.

وقد تمثلت آراء المحكمين في مناسبة الأهداف لدروس المحتوى المقرر، ومناسبة إجراءات

التدريس وفق المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وتزويد دليل المعلم بنبذة واضحة ومختصرة

عن ذلك المدخل التدريسي، وتعديل بعض الإستراتيجيات لتلائم الأنشطة المقترحة، وتقديم نماذج حلول الاختبارات كافة كتاب الطالب في دليل المعلم.

وقد تمّ تعديل كتاب الطالب ودليل المعلم في ضوء آراء المحكمين، وبعد إجراء التعديلات أصبحت مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في (كتاب الطالب، ودليل المعلم) في صورتها النهائية.

(10 - 2 - ب) إعداد كتاب الطالب لتدريس مقرر النحو العربي في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي في وحداته الأربع وفقاً للخطوات التدريسية الإجرائية لذلك المدخل، وقد مرت عملية إعداد كتاب الطالب بالخطوات التالية :

أولاً: إعداد كتاب الطالب لتدريس موضوعات النحو العربي في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وقد تمثل ذلك فيما يلي:

- إعداد مقدمة الكتاب، وقد تضمنت بعض التوجيهات التي يجب أن يتبعها الطلاب في أثناء عملية التدريس؛ لتحقيق الفائدة من الكتاب، وتحقيق أهدافه المرجوة.
- نبذة تعريفية عن أدوات الجيل الثاني (ويب2)، وبالتحديد برنامج زوم، وادمودو، ويوتيوب، وواتس آب، وجوجل درايف.
- إعادة صياغة موضوعات النحو المتضمنة في الوحدات الأربع لمنهج اللغة العربية وفق المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وقد تضمن كل موضوع تحديد أهدافه الإجرائية، والتمهيد، والأنشطة التنفيذية، والتقويم في صورة اختبار جزئي للتأكد من تحقق الأهداف.
- الالتزام بالخطة التدريسية الموضوعية من الوزارة في تدريس موضوعات النحو لطلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020-2021).
- ثانياً : إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات النحو العربي للصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثاني وفقاً المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وقد تمثل ذلك فيما يلي:
- القسم الأول، وقد تضمن الجانب النظري للدليل.
- مقدمة الدليل، وقد تضمنت نبذة مختصرة عن المدخل القصصي، ومهارات التفكير النقوي، والكتابة الحجاجية، والقيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- تحديد الأهداف العامة لدليل المعلم، وأهداف تدريس النحو للصف الأول الثانوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم في الوثيقة القومية لمنهج اللغة العربية.
 - نبذة عن المدخل القصصي في تدريس موضوعات النحو، وأدوات الجيل الثاني (ويب2)، وبالتحديد برنامج زووم، وادمودو، ويوتيوب، وواتس آب، وجوجل درايف.
 - الأسس الفلسفية والنظرية والتربوية للمدخل القصصي في التدريس.
 - إجراءات تدريس موضوعات النحو في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2).
- القسم الثاني، وقد تضمن الجانب التطبيقي، والخطة الزمنية لتدريس كتاب الطالب، ودليل تدريس المعلم لكل درس من دروس النحو مع تقديم الإجابات النموذجية لأسئلة وأنشطة كتاب الطالب، ووصف تفصيلي لكيفية تنفيذ الأنشطة المتنوعة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.

(10 - 3) اختبار التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي:

مرّ إعداد اختبار التفكير النحوي وفق الإجراءات التالية :

(10-3 - أ) تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التفكير النحوي المناسبة، والتي تمّ التوصل إليها من خلال استبانة مهارات التفكير النحوي المعدة مسبقاً في صورتها النهائية.

(10-3-ب) المصادر التي ارتكز عليها الاختبار:

اعتمد بناء الاختبار على استبانة مهارات التفكير النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية؛ والتي تمّ التوصل إليها من خلال أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية، والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة مثل: (حسني عصر، 2005، ووجدت سعادة، 2008، وماهر عبدالباري، 2012، وأحمد طنطاوي، 2014، وسعاد شرقاوي، 2015، وفواز السلمي، 2018، وسامية محمود، 2021).

(10 - 3 - ج) وصف محتوى الاختبار :

اشتمل اختبار التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي على قياس أربع عشرة مهارة في خمسة مجالات للتفكير النحوي وهي: (التحليل، والتعليل، والتصنيف، والاستنتاج، والاستدلال النحوي)، واشتملت كل مهارة على ثلاثة مؤشرات أدائية لقياسها لدى الطالب حيث تمّ وضع

تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات (الويب2) في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية

سؤال واحد لكل مؤشر أداء؛ ليصبح عدد أسئلة الاختبار الكلية اثنين وأربعين سؤالاً من نوع أسئلة الاختيار من متعدد.

(10 - 3 - د) جدول مواصفات اختبار التفكير النحوي:

تم إعداد جدول مواصفات اختبار التفكير النحوي يشتمل على خمسة محاور لكل محور مهاراته الخاصة، وعدد المفردات التي تقيس تلك المهارات، وأوزانه النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

مواصفات اختبار التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي.

الوزن النسبي	عدد المفردات	عدد المهارات	البعد/ المحور
21,42 %	9	3	التحليل النحوي.
21,42 %	9	3	التعليل النحوي.
21,42 %	9	3	التصنيف النحوي.
21,42 %	9	3	الاستنتاج النحوي.
14,28 %	6	2	الاستدلال النحوي.
100 %	42	14	المجموع الكلي.

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد الأربعة الأولى (التحليل، التعليل، التصنيف، والاستنتاج النحوي) اشتملت على اثنتي عشرة مهارة، ولكل مهارة ثلاثة مؤشرات لأدائها تم إعداد مفردة واحدة لكل مؤشر؛ ليصبح عدد أسئلة كل بعد تسعة أسئلة ومجموع أوزانها النسبية 21,42 % لكل بعد على حدة، في حين اشتمل البعد الخامس (الاستدلال النحوي) على مهارتين اثنتين فقط، ولكل مهارة ثلاثة مؤشرات لأدائها تم إعداد مفردة واحدة لكل مؤشر؛ ليصبح عدد أسئلة ذلك البعد ستة أسئلة ومجموع أوزانها النسبية 14,28 %.

(10 - 3 - هـ) صياغة مفردات الاختبار وتصحيحه:

تمت صياغة مفردات الاختبار والمتمثلة في اثنتين وأربعين مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وجعل لكل مفردة أربعة بدائل؛ وقد تم إعداد مفتاح للتصحيح يشمل أرقام المفردات وإجاباتها الصحيحة.

(10 - 3 - و) عرض الصورة الأولية للاختبار مهارات التفكير النقوي علي المحكمين :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وعددهم ثمانية؛ بهدف تعرّف آرائهم حول مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات التفكير النقوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك في ضوء ما يأتي:

- مناسبة كل مفردة للمهارة المقيسة.
- السلامة العلمية والدقة اللغوية لمفردات الاختبار.
- مقترحات أخرى بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وقد أشار المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات

وبدائلها ومن أهمها النقاط التالية:

- تعديل البديل (ب) في السؤال الأول الذي ينص على المستثنى في الجملة هو ليصبح (وجه) بدلاً من كلمة (إلا)؛ وذلك لأنه بديل لا يتناسب مع البدائل الأخرى؛ فهو أداة استثناء.
- تغيير كلمة (أداة استثناء أو عطف) لتصبح كلمة (حرف)؛ لأنها الأصح لغويًا ونحويًا.
- تعديل صياغة السؤال الخامس (الحكم الإعرابي للاسم الممدود في الجملة السابقة) لتصبح (الحكم الإعرابي الصحيح لكلمة شفاء)؛ وهكذا في المواقف المشابهة في السؤالين السادس والثامن؛ وذلك ليكون السؤال أوضح للطلاب.
- تعديل صياغة السؤال التاسع (حركة البناء الصحيحة للفعل ذكرتك)؛ لتصبح (علامة البناء للفعل ذكرتك)؛ وذلك لأن البناء ضد الحركة.
- تعديل البديل (ج) في السؤال الثالث عشر (اسم مقصور ألفه ثالثه)، ليصبح (ممدود مرفوع)؛ وذلك ليلائم البدائل الأخرى للمفردة.

(10 - 3 - ز) حساب صدق الاختبار :

تم الحصول على صدق الاختبار من خلال :

1 - صدق المحتوى :

تمّ تحديد صدق الاختبار على صدق المحتوى؛ ويقصد به مدى تمثيل مفردات الاختبار للسلوك المحك تمثيلاً كافياً. (صلاح علام، 2007، 246).

وقد تمّ مراعاة ذلك في الاختبار من خلال إعداد جدول مواصفات الاختبار الذي يحتوي على اثنتين وأربعين مفردةً من نوع أسئلة الاختبار من متعدد تقيس كل مفردة مهارةً واحدةً من مهارات التفكير النحوي، ثمّ عُرضت مفردات الاختبار على مجموعة من المحكمين عددهم ستة محكمين؛ لتعرف مدى تمثيل المفردات للمهارات المقيسة، وقد أجمع المحكمون على أن مفردات الاختبار مناسبة للمهارات المقيسة بعد إجراء بعض التعديلات التي تمت الإشارة إليها مسبقاً.

2- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير النحوي تمّ حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار ومجموع الفقرات التابعة له

م	الاختبار	أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون *	مستوى الدلالة
1	اختبار مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي.	30	0.3926	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لاختبار مهارات التفكير النحوي قيمته

0.3926

وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، حيث إن قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.361 (رضا مسعد ، 2003 ، ص 666).

(10-3-ح) التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات التفكير النحوي :

تمّ بتطبيق اختبار التفكير النحوي على عينة استطلاعية عددها ثلاثون طالباً من طلاب

الصف الأول الثانوي بمدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة بتاريخ الإثنين 8/3/2021م،

وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار وصدقه وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة، والتمييز لمفرداته.

• **زمن تطبيق الاختبار :**

تم تحديد زمن تطبيق الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه كل طالب على حدة في الإجابة عن الاختبار؛ ومن ثم قسمة مجموع الزمن على عدد الطلاب؛ ليصبح بذلك متوسط زمن تطبيق الاختبار ستين دقيقة.

• **حساب معاملات الصعوبة والتمييز :** تم حساب معامل الصعوبة لاختبار التفكير النحوي وفقاً للمعادلة :

درجة صعوبة السؤال = مجموع الإجابات الصحيحة على السؤال من المجموعتين العليا والدنيا / عدد الأفراد الذين أجابوا على السؤال في المجموعتين $\times 100$
في حين تم حساب معاملات التمييز لاسئلة اختبار التفكير النحوي وفقاً للمعادلة التالية:

معامل تمييز السؤال = عدد الإجابات الصحيحة على السؤال في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا / عدد أفراد إحدى المجموعتين $\times 100$

والجدول الآتي يوضح ذلك: **جدول (3)**

معامل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التفكير النحوي.

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	60.3%	45%	15	35.6%	40%	29	44.9%	52%
2	65.4%	79%	16	55.1%	66%	30	51.7%	64%
3	55.8%	68%	17	42.8%	55%	31	32.7%	49%
4	50.4%	59%	18	72.6%	80%	32	55.6%	66%
5	54.3%	63%	19	61.2%	79%	33	72.5%	84%
6	44.2%	55%	20	52.7%	66%	34	45.2%	57%
7	36.8%	81%	21	61%	72%	35	50.8%	67%
8	46.5%	72%	22	63.8%	76%	36	61.2%	72%
9	42.7%	65%	23	72.9%	85%	37	75.3%	84%

تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات (الويب2) في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية

10	70.4%	85%	24	75.9%	89%	38	39.4%	48%
11	61.5%	74%	25	58.6%	68%	39	48.6%	59%
12	59.7%	63%	26	69.1%	81%	40	81.1%	90%
13	80.7%	52%	27	70%	86%	41	47.3%	58%
14	69.1%	71%	28	80.4%	89%	42	66.5%	81%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار تراوحت بين (32.7% - 81.1%) بينما تراوحت نسبة معاملات التمييز بين (40% - 90%) وبذلك تكون معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار مقبولة وضمن المدى السليم.

حساب معامل ثبات الاختبار:

تمَّ حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق؛ حيث تمَّ تطبيق الاختبار على عيّنة استطلاعية قوامها (30) طالباً، ثم أعيد تطبيقه على العيّنة نفسها بعد مرور أربعة عشر يوماً، وتمَّ حساب معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني، وقد جاء بقيمة (0.967)، هي قيمة دالة عند مستوى (0.05)، ؛ في حين جاءت قيمة معامل ثبات الاختبار (1.986) وهي قيمة ثبات عالية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل مفردة في اختبار التفكير النحوي والمجال التابعة له

الاختبار	أفراد العينة	معامل ارتباط الرتب لسبيرمان	معامل الثبات
اختبار مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي.	30	0.967	1.986

(10 - 4) إجراءات تطبيق تجربة البحث : تمَّ إعداد مادة المعالجة التجريبية ممثلة في برنامج تدريس مقرر النحو العربي القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد أدواتي التعلم (كتاب الطالب، ودليل المعلم)، وكذلك إعداد أداة القياس ممثلة في (اختبار التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي)، وتمَّ إجراء التعديلات المناسبة للأداة، كما تمَّ حساب الثوابت الإحصائية لها؛ وبذلك أصبحت مادة المعالجة التجريبية وأداة القياس جاهزة، وصالحة للتطبيق، وتضمنت إجراءات تطبيق البحث ما يأتي:

- **الحصول على الموافقة لتطبيق تجربة البحث:** حيث تمت الموافقة من إدارة الكلية يوم 2021/2/25م، ومن السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالتطبيق في مدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة التابعة لإدارة المنيا التعليمية قطاع بني محمد سلطان يوم 2021/3/13، ومن السيد مدير إدارة المنيا التعليمية، قسم التعليم الثانوي يوم 2021/3/14م.
- **اختيار مجموعة البحث :** تمّ اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة قوامها تسعون طالبًا وطالبة. بواقع أربعة فصولٍ من فصول الصف الأول الثانوي، وروعي في اختيار مجموعة البحث أعمار الطلاب، ومدى الفرق بينهم، وقد تمّ تعرف ذلك من مكتب شئون الطلاب بالمدرسة بمعاونة المتخصصين بسجلات المدرسة، وقد لوحظ أن أعمار الطلاب تتراوح بين خمسة عشر و ستة عشر عامًا؛ مما يدل على تقارب أعمار الطلاب، وتمّ التأكد من عدم وجود راسبين في مجموعة البحث.
- **التطبيق القبلي لاختبار التفكير النحوي:** تمّ التطبيق القبلي لاختبار التفكير النحوي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الإثنين الموافق 2021/3/15م ، وتمّ إيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لقياس أي فروقات دالة إحصائيًا والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث في القياس القبلي لاختبار التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي.

مستوى الدلالة	قيمة ت*	متوسط الفرق	المجموعة التجريبية (ن=45)		المجموعة الضابطة (ن=45)		الاسئلة	م
			ع	س	ع	س		
غير دالة	1.29	0.02	0.07	0.48	0.07	0.45	التحليل النحوي	1
غير دالة	1.57	0.03	0.07	0.49	0.07	0.45	التعليل النحوي	2

تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات (الويب2) في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية

غير دالة	1.53	0.03	0.07	0.51	0.07	0.47	التصنيف النحوي	3
غير دالة	1	4	5	0	4	6	الاستنتاج النحوي	4
غير دالة	1.47	0.03	0.07	0.51	0.07	0.48	الاستدلال النحوي	5
غير دالة	0.18	0.00	0.07	0.49	0.07	0.49	الإجمالي	
غير دالة	0	4	5	7	4	3		
غير دالة	1.21	0.02	0.07	0.49	0.07	0.47		
غير دالة	2		5	8	4	1		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير النحوي؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس علمًا بأن قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.987 (محمد رضوان، 2002، 342).

- **تقسيم الطلاب إلى مجموعتين:** بعد التأكد من تكافؤ مجموعة البحث في التطبيق القبلي تم تقسيم مجموعة البحث عشوائياً إلى مجموعتين وهما: المجموعة الضابطة التي تدرس مقرر النحو العربي بالمعالجة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي تدرس مقرر النحو العربي في ضوء معالجة المدخل القصصي باستخدام ويب2.
- **تطبيق المعالجة التجريبية للبحث:** تم تطبيق المعالجة التجريبية لمقرر النحو العربي القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وتدرسه لطلاب المجموعة التجريبية. حيث تم البدء بعقد اللقاء التعريفي والتمهيدي الأول مع المجموعة التجريبية عن طريق برنامج زووم عن بعد يوم الأحد الموافق 2021/3/28م، ومدته ستون دقيقة، ثم عقد اللقاء التعريفي والتمهيدي الثاني يوم الإثنين الموافق 2021/3/29م، ومدته ستون دقيقة، وتوالى بعد ذلك التطبيق مع طلاب المجموعة التجريبية وفقاً للخطة التدريسية الزمنية لدروس النحو العربي المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني.

- **التطبيق البعدي لأداة القياس:** بعد الانتهاء من تدريس مقرر النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب المجموعة التجريبية، في حين درست المجموعة الضابطة بالمعالجة المعتادة ، ثم تمّ تطبيق اختبار التفكير النحوي البعدي على طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق 2021/5/16م.

أحد عشر : نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

(11 - 1) عرض النتائج الخاصة بفرض البحث.

يتم عرض نتائج البحث في ضوء سؤال البحث، وفرضه؛ حيث ينص سؤال البحث على:

ما فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي؟

وينص فرض البحث على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $05 \leq$ ، بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير النحوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض، والإجابة عن سؤال البحث تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار ، كما تمّ حساب قيمة (ت) T . test باستخدام البرنامج الإحصائي (spss. V. 10)، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تمّ التوصل إليها.

جدول (6)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التفكير النحوي (ن = 90)

م	المهارات	التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	ع ف	قيمة ت*	مستوى الدلالة
1	التحليل	التجريبية	45	0.620	0.071	0.049	0.0725	4.534	دال إحصائياً
		الضابطة	45	0.571	0.074				
2	التعليل	التجريبية	45	0.614	0.071	0.066	0.0725	6.107	دال
		الضابطة	45	0.548	0.074				

تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات (الويب2) في تنمية مهارات التفكير النقوي لطلاب المرحلة الثانوية

3	التصنيف	التجريبية	45	0.604	0.071	0.076	0.0725	7.032	دال
		الضابطة	45	0.528	0.074				
4	الاستنتاج	التجريبية	45	0.626	0.071	0.07	0.0725	6.477	دال
		الضابطة	45	0.556	0.074				
5	الاستدلال	التجريبية	45	0.592	0.072	0.107	0.0725	9.900	دال
		الضابطة	45	0.485	0.073				
مجموع الاختبار ككل		التجريبية	45	3.056	0.356	0.368	0.362	6.81	دال إحصائياً
		الضابطة	45	2.688	0.369				

يتبين من الجدول السابق تحسن أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير النقوي، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة حيث إن قيمة " ت " بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي دالة إحصائياً حيث بلغت قيمتها (6.81)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية (1.987) عند مستوى دلالة (0.05) وقيمتها الجدولية (2.632) عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (3.056) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (2.688). علماً بأن قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.987 قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.632 (رضا مسعد ، 2003 ، 666).

حساب حجم الأثر:

للتأكد من فاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع تمَّ حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا²

$$= \text{إيتا}^2 *$$

ت² + درجات الحرية ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تمَّ

التوصل إليها:

جدول (7)

حجم التأثير ومربع ايتا 2η ومستوى حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) على المتغير التابع (مهارات التفكير النحوي) في القياس البعدي لاختبار التفكير النحوي للمجموعة التجريبية.

م	المهارات النحوية	ن	قيمة " ت "	* حجم التأثير مربع ايتا 2η	* مستوى دلالة حجم التأثير
1	التحليل	45	6.111	0.465	متوسط
2	التعليل	45	5.560	0.418	
3	التصنيف	45	5.100	0.377	
4	الاستنتاج	45	5.192	0.385	
5	الاستدلال	45	4.335	0.304	
مجموع الاختبار ككل		45	5.258	0.391	متوسط

بالنظر إلى قيمة حجم التأثير الموضح في الجدول السابق يلاحظ أن مستوى حجم تأثير (المعالجة التجريبية) المتمثلة في برنامج تدريس النحو القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي (عينة البحث) من خلال درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي جاءت متوسطة بقيمة (0.391)، ويعزو الباحث هذا التأثير إلى أثر المعالجة التجريبية؛ مما يعني قبول الفرض الأول عند مستوى (0,000). علمًا بأن مستويات حجم التأثير : 0,0 : 0,2 منخفض ، 0,2 : 0,5 متوسط ، 0,5 : 0,8 مرتفع. (رضا السعيد، 2003، 23).

وقد اتفقت تلك النتائج مع كل من: (عبدالرحمن حسين، 2002، وأسامة إبراهيم، 2004، ومحمد أبوخليل، 2015، وهدى عبدالجواد، 2016، ومروان محمود، 2021، وسامية محمود، 2021).

(11 - 2) تفسير نتائج فرض البحث:

أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير النحوي مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، ويدعم ذلك وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (0,00). في حين جاء حجم الأثر باستخدام مربع إيتا في مجالات مهارات الاختبار بالقيم السابق ذكرها في (جدول 7)، وهي دلالات متوسطة لأداء الطلاب لتلك المهارات في الاختبار.

ويمكن أن تعزي هذه النتائج إلى:

- **وضوح الأهداف العامة لبرنامج تدريس النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) (ملحق5)، وكذلك الأهداف الإجرائية لكل درس على حدة (ملحق6)؛** بما يحقق استهداف تنمية مهارات التفكير النحوي من خلال تحليل أحداث وعناصر القصص الفنية، والعمل على تحقيقها من خلال إجراءات التدريس والأنشطة التكوينية الهادفة لكل درس؛ مما ساهم في تنمية تلك المهارات لدى الطلاب.
- **اختيار محتوى قصصي يلائم ميول ورغبات الطلاب من خلال تنوع موضوعات القصص مثل القصص الخيالية (قصة الحمامتين والسلحفاء، القيصر والصقر) والقصص الاجتماعية (الإعلان والأعمى، كما تدين تدان، الصديق الحقيقي، المتمم الإلكتروني)، وقصص الخيال العلمي (قصة السفينة المهجورة، الدم المهجور، وآلة الزمن)، والقصص التاريخية (قصة حذاء غاندي)، والقصص الدينية (قصة حكمة البخاري، ثمار الأمانة) وتحليل الطلاب لأحداث تلك القصص، وتعرف العناصر الفنية لها، وتعليل أحداثها المتنوعة التي تقوم بها الشخصيات من خلال الأنشطة التي تستهدف ممارسة مهارات التفكير النحوي للقواعد النحوية التي تم تضمين أمثلة عليها في محتوى القصص؛ مما أسهم - بشكل غير مباشر - في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب.**
- **اختيار مهارات التفكير النحوي المناسبة للطلاب وتنميتها من خلال محتوى الدروس الأنسب لها؛ فعلى سبيل المثال ركزت مهارات التحليل النحوي في دروس (الاستثناء، والاسم الممدود، والمنقوص، والملحق بجمع المذكر السالم، وإسناد الأفعال الماضية للضمائر)؛ في حين ركزت تنمية مهارات التعليل النحوي المرجوة من خلال دروس (الاستثناء، والاسم الممدود، والمنقوص،**

والمقصور، والملحق بالمتنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم)، ومهارات التصنيف النحوي من خلال دروس (الاستثناء، والاسم المقصور، والملحق بجمع المؤنث السالم، وإسناد الأفعال للضمائر)؛ ومهارات الاستنتاج النحوي المرجوة من خلال دروس (الاستثناء، والاسم الممدود، والمنقوص، والمقصور، والملحق بالمتنى، وإسناد الأفعال للضمائر)، والاستدلال النحوي المرجوة في دروس (الاستثناء، والاسم الممدود، والاسم المنقوص، وإسناد الأفعال للضمائر)؛ وذلك لأنها الدروس الأنسب لتنمية المهارات المرجوة وذلك لأنها الدروس الأنسب لتنمية المهارات المرجوة، كما يلاحظ أن عملية تعرض الطلاب لفرصة تنمية مهارات نفس المجال في أكثر من درس قد زاد من احتمالية تحسن أداء الطلاب فيها رغم صعوبة ذلك على بعضهم في بداية التطبيق.

● **الأنشطة اللغوية المحددة لكل درس من دروس المقرر دور فعال في تنمية مهارات التفكير النحوي المرجوة؛** حيث إنها متنوعة ومتدرجة مع نمو تعرف الطلاب للقاعدة النحوية المرجوة، وقد احتوى كل درس من دروس المقرر على أربعة أنشطة رئيسية أحدها النشاط التمهيدي إضافة إلى ثلاثة أنشطة تكوينية، وذلك بخلاف بعض الأنشطة التقييمية اللاصفية، أنشطة تعمل على تحليل الطلاب لأحداث القصص مع التوصل للقاعدة النحوية المقصودة بأنفسهم من خلال عمليات الملاحظة والتحليل والتعليل النحوي، ومن هذه الأنشطة: (فكر ناقش شارك، ركز واستنتج، فكر شارك استنتج، ناقش في ضوء قبعات التفكير الستة، فكر عبر لا تتوقف، لاحظ تأمل أجب، لاحظ فكر حاك....)، وقد أسهمت تلك الأنشطة الهادفة في تنمية مهارات التفكير النحوي للطلاب.

● **تنوع طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج التدريسي لمقرر النحو العربي بما يتلاءم مع المدخل القصصي باستخدام أدوات (ويب2) التي ساعدت الطلاب على التفاعل النشط، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتناولت محتوى النحو من منظور تفكيري وليس كقواعد جافة للحفظ والتلقين، ومن هذه الإستراتيجيات: (الأسئلة السابرة، والنمذجة والمحاكاة، والتدريس التبادلي، وحل المشكلات، الخرائط الذهنية، ودوائر الأدب....)، ولذلك يمكن القول إن تطبيق تلك الإستراتيجيات التدريسية أثناء تحليل القصص المتضمنة في الدروس جعلت الطلاب يقومون بالكثير من عمليات التفكير العقلي كالتحليل والتعليل والاستنتاج والتصنيف وغيرها من العمليات**

العقلية، وتناولت محتوى النحو من منظور تفكيري وليس كقواعد جافة للحفظ والتلقين، ومن هذه الإستراتيجيات على سبيل المثال وليس الحصر (الأسئلة السابرة، العصف الذهني، والتدريس التبادلي، وحل المشكلات، والتساؤل الذاتي، والاستقصاء....)، ولذلك نستطيع أن نقول أن تطبيق تلك الإستراتيجيات التدريسية أثناء تحليل القصص المتضمنة في الدروس جعلت الطلاب يقومون بالكثير من عمليات التفكير العقلي كالاستنتاج والتصنيف والاستدلال وغيرها من العمليات العقلية؛ مما أسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي لديهم.

• **جو التفاعل الإيجابي والشغف الذي خلقه ذلك النوع من التعلم عن بعد** لتدريس مقرر النحو العربي في ضوء المدخل القصصي من خلال بعض أدوات (ويب2) وخاصةً (برنامج زووم التفاعلي، واليوتيوب، والواتس آب) حيث تفاعل الطلاب مع تلك التجربة الجديدة بالنسبة للكثير منهم، وما بها من مرونة تحديد وقت الحصة الملائم لهم، وكسر حاجزي الزمان والمكان، وتحقيق التواصل بصورة جيدة وممتعة لاقت إعجاب الطلاب، إضافة إلى تسجيل الحصص ورفعها على برنامج (جوجل رايف) وعلى (واتس آب) ليتمكن الطلاب من الاستماع إليها أكثر من مرة؛ والاستفادة من بنك المعرفة المصري، وتوظيف بعض امكانياته من الأسئلة والاختبارات من خلال تعويد الطلاب تصفحة والاستفادة منه؛ مما ساعد في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب.

وقد اتفقت تلك النتائج مع كل من: (عبدالرحمن حسين، 2002، وأسامة إبراهيم، 2004، ومحمد أبوخليل، 2015، وهدي عبدالجواد، 2016، ومروان محمود، 2021، وسامية محمود، 2021).

ثاني عشر : توصيات البحث :

أسفرت نتائج الفرض البحثي عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي؛ ولذلك يُوصى بالآتي:

(12 - 1) **تضمين مهارات التفكير النحوي** في مجالاتها المختلفة في كتاب الطالب للصف الأول الثانوي ودليل المعلم كذلك بما يلائم طبيعة المرحلة والمحتوى والأهداف؛ لتكون من الأهداف الإجرائية المرجو تميمتها بشكل مقصود.

(12 - 2) مراعاة مخططي وواضعي مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية لتنظيم وإعادة صياغة كل أو بعض دروس مقرر النحو العربي في ضوء المدخل القصصي باستخدام أدوات (ويب2) وخطواته الإجرائية المذكورة في البحث خاصة في كتاب دليل المعلم؛ حتى يستفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف تدريس النحو العربي، وتنمية مهاراته المرجوة لتلك المرحلة بشكل أكثر فاعلية.

(12 - 3) تدعيم أنشطة الكتاب المدرسي للصف الأول الثانوي بالأنشطة المبتكرة المتنوعة التي تعتمد تقديم مفاهيم دروس مقرر النحو العربي في صورة مهارات للتفكير النحوي مثل الملاحظة والتحليل والتعليل والتصنيف والاستنتاج والاستدلال النحوي؛ ليعتاد الطلاب على ممارسة تلك المهارات والتمكن منها، والتوصل للقواعد النحوية بأنفسهم، وإدراك العلاقات والقرائن النحوية بصورة ممتعة في جو من التنافس والتفاعل الإيجابي.

(12 - 4) عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف التعرف على نتائج الأبحاث المختلفة في مجال تدريس النحو العربي للمرحلة الثانوية ومنها البحث الحالي والخطوات الإجرائية لإستراتيجيات تلك الأبحاث مما يجعل المعلم قادر على استخدامها في الفصل وضمتها لمجموعة الإستراتيجيات التدريسية التي يعرفها مما يحقق أهداف تدريس النحو العربي، وتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلابه.

(12 - 5) استخدام المدخل القصصي باستخدام أدوات (ويب2) في تدريس فروع أخرى ومتغيرات أخرى للغة وتحليل نتائج تلك البحوث للتعرف على فاعليتها في فروع اللغة الأخرى مثل النصوص الأدبية والقراءة والبلاغة، وكذلك في تدريس التربية الإسلامية للمراحل التعليمية المختلفة، وذلك ما سيشير له الباحث لاحقاً في البحوث المقترحة.

(12 - 6) ضرورة الاعتماد على أساليب وأدوات وإستراتيجيات التعلم عن بعد لتدريس المقررات الدراسية عامّة، واللغة العربية والنحو العربي خاصّة للمرحلة الثانوية على وجه الخصوص؛ فقد آن الأوان أن نخطو تلك الخطوة بشكل أكبر لما لذلك النوع من التعليم من مزايا عديدة منها كسر حاجزي الزمان والمكان.

ثالث عشر : البحوث المقترحة :

- 1- برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب(2) لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي والاتجاه نحو المادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 2- استخدام إستراتيجية مقترحة لتدريس البلاغة في تنمية المفاهيم البلاغية وتحليل بنية النص لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- 3- برنامج مقترح لتدريس التربية الإسلامية قائم على المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب(2) في اكتساب المفاهيم الدينية والوعي بالقضايا المعاصرة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- 4- برنامج في تدريس النصوص الأدبية قائم على المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب(2) لتنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الحجاجية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

مراجع البحث:**أولاً : المراجع العربية:**

أبو جادو صالح محمد، محمد بكر نوفل(2007): تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

أحمد عبدالكاظم جبار(2015): فعالية استراتيجية بنائية مقترحة لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب الفائزين للمرحلة الإعدادية بالعراق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أحمد محمد سالم(2006): التعلم الجوال: رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 25-26/7/2006، القاهرة، متوفر على شبكة الإنترنت <http://www.khayma.com/education-technology/newL.htm>.

أحمد محمد كامل(2010): فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية التحصيل النحوي والتذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

أحمد وديع طنطاوي(2014): "التفكير النحوي في "أنوار التنزيل وأسرار التأويل" عند البيضاوي"- مجلة الخدمة للاستشارات البحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية يونيو، الإصدار 48، ص ص54-87.

أديبة كامل سهيمي(2021): توظيف بادليت (Padlet) في تدريس علم النحو من خلال طريقة التعلم القائم على المهام "دراسة تطبيقية"، المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، نوفمبر، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، مكة المكرمة، مج2، ص ص120-127.

أسامة كمال الدين إبراهيم(2004): فعالية استراتيجيتي التوصيف التمثيلي وما وراء الذاكرة في تنمية بعض المفاهيم النحوية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

إسماعيل فتحي إسماعيل (2020): فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع219، يناير ص ص 85-149.

أكرم بن محمد بن سالم (2009): فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

إيمان أحمد عبدالحليم (2016): برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارات التعبير لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للمستوى المتوسط، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

إيناس أحمد علي (2010): فاعلية برنامج قائم على البنوية اللغوية في تنمية استراتيجيات فهم النثر القصصي لطلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

بليغ حمدي إسماعيل (2015): فاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني (ويب2) لتدريس مقرر طرق تدريس الفئات الخاصة في اكتساب المفاهيم اللغوية وتنمية القيم الاجتماعية لطلاب كلية التربية، **مجلة البحث في التربية النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا العدد2، أكتوبر2015، ج1.

جودت أحمد سعادة (2008): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

حجاج أحمد عبدالله (2019): استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، العدد116، ديسمبر، ص ص 61-104.

حسن ربحي مهدي (2012): استراتيجيتان للتعلم التشاركي القائم على أدوات الويب 2 بمقرر إلكتروني عن بعد ، و فاعليتهما في تنمية مهارات توليد المعرفة و تطبيقها لدى طلبة كلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، عدد 1، ج 2، ص ص 789 - 807.*

حسن سيد شحاتة وآخرون(1988): تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، القاهرة، دار أسامة للطبع.

حسن سيد شحاتة(1993): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسني عبدالباري عصر (2005): مهارات تدريس النحو العربي (النظرية والتطبيق)، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

(1994): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر.

حسين سلطان إبراهيم (2005): فعالية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

خميس عبدالهادي هديه(2015): فاعلية برنامج مقترح في تدريس النحو العربي قائم على نظرية رايجلوث التوسعية في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي والاتجاه نحو المادة للطلاب المعلمين بكلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

رضا مسعد السعيد(2003): حجم الأثر، أساليب إحصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، يوليو، ص ص 1-32.

رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع(2001): تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.

رشدي أحمد طعيمة(1998): أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

روجينا محمد علي(2011): التعليم الإلكتروني، رؤية جديدة لواقع جديد، المؤتمر العلمي الخامس عشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، فكر جديد لواقع جديد، سبتمبر 2011، مج2، ص ص412-478.

زهور محمد محيي الدين محمد(2006): فعالية برنامج قائم علي الفهم النحوي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة.

سامية محمد محمود(2021): إستراتيجية مقترحة لتدريس النحو قائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع15، ج9، يوليو، ، ص ص864-966.

سعاد شرفاوي(2015): مراحل تطور التفكير النحوي العربي، مجلة قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا - الهند، يناير، مجلد4، العدد1، ص ص 194-200.

سمر سامح محمد(2012): فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

سمير يونس صلاح(2002): أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(81)، أغسطس، ص ص82:125.

سوزان محمود عبدالمنعم (2011): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

شوقي عبدالسلام ضيف (1992): المدارس النحوية، ط7، القاهرة: دار المعارف.
الشيماء السيد محمد عبدالجواد (2012م) : برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية عمليات التفكير النحوي والبلاغي لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية في كلية التربية، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية .

الصابي يوسف شحاته الجهمي(2019): فاعلية استخدام تطبيقات الويب 2,0 في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب جامعة السويس، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد35 - عدد 3، ص ص 588 - 613.

صالحة بنت محمد بن ظافر(2010): مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

صفوت توفيق هنداوي حرحش(2022): وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد253، ص ص141-194.

صلاح الدين عرفه محمود(2006): تفكير بلا حدود: رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة، عالم الكتب.

صلاح الدين محمود علام(2007): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

صلاح عبده نكي (2008): أثر استخدام فنيات السرد القصصي التفاعلي في تدريس القصص القصيرة لطلاب الصف الأول الثانوي على مهارات الكتابة والاستماع لديهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

عبدالرحمن علي حسين (2002): فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والميول نحو دراستها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبدالواحد زيد عبده (2008): مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.

عطية إسماعيل أبو الشيخ (2007): أثر استخدام مخططات المفاهيم في تدريس النحو العربي على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

علي أحمد الجمل (2005): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، عالم الكتب.

علي أحمد مذكور (2002): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، فاطمة سعد عبدالله (2015): فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فخر الدين قباوة (2002): التحليل النحوي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان.

فواز بن صالح بن جباره السلمي (2018): فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، مج9، ع1، مارس، ص ص32-67.

ماهر شعبان عبدالباري (2012): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية بينها باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي، المجلة التربوية الصادرة عن مجلس النشر العلمي لجامعة الكويت،

المجلد السادس والعشرون، العدد(102)، الجزء الثاني، مارس، ص ص
347:416.

مجدي صابر حسن (2018): فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، يناير العدد9 ، ص ص 135-180.

مجدي عزيز إبراهيم(2005): التفكير من منظور تربوي: تعريفه- طبيعته- مهاراته- تنمية أنماطه، القاهرة، عالم الكتب.

محسن خماش العزيمي (2010): أثر استخدام الأشكال المنظمة في تدريس قواعد اللغة العربية على تنمية المفاهيم النحوية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.

محمد السيد الزيني (2013): فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الدلالة في تنمية أبعاد إبداعية من التحليل النحوي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد السابع والثلاثون، الجزء الرابع ص ص 608 - 667.

محمد أحمد حسين (2011): فاعلية استراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من خلال القصص القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد رجب فضل الله(2003): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

محمد عبدالعزيز العميريني(2007): الاستقراء الناقص وأثره في النحو العربي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

محمد عبدالفتاح أبو خليل (2015م) : استراتيجية مقترحة قائمة على الألغاز النحوية لتنمية مهارات الحس اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة دكتوراة، جامعة الإسكندرية.

محمد لطفي محمد (2011): فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

محمد نصر الدين رضوان (2002): الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمود عبدالحافظ خلف الله (2021): فاعلية التدريس المتمايز في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع242، ديسمبر، صص15-66.

60محمود عويس القرني ابراهيم (2001) : أثر بعض الموضوعات النحوية المقترحة في تحسين التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

مرضی بن غرم الله الزهراني (2006): فعالية مجتمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

(2008): فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 140، نوفمبر، ج1، صص202 ، 256.

مصطفى إسماعيل موسى (2002): تدريس اللغة العربية للمبتدئين، دولة الإمارات العربية المتحدة.

منى عبدالباسط إمام(2007): فاعلية استخدام أنشطة قصصية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هبه أمين عبدالله (2018): أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهاراتي الاستماع والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، مجلد 45 - ص ص 426-444.

هدى إمام عبدالجواد (2016): فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير في النحو العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

هيام نصر الدين عبده(2020): أثر استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية في فهم القواعد النحوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، مج4، ع3، يناير، ص ص 139-149.

وزارة التربية والتعليم (2006): معايير اللغة العربية للتعليم العام، جمهورية مصر العربية.
ثانياً : المراجع الأجنبية:

Ally M.(2004): using learning theories to design instruction for mobile learning devices. Proceedings of the mobile learning 2004 international - conference.
https://scholar.google.com.eg/scholar?q=Ally+2004+using+learning+theories+to&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholart.

Crook,C,(2008): Web 2.0 Techonologies for lerning: the current landscape-opportunities, challenges and tensions. Learning Sciences Reserche Institute, University of Nottingham, 24-27, Retrived May 2013 from: <http:#partners.becta.org.uk,upload->

dir, downloads, page, documents,research,web2,
technologies, learning, pdf.

Craig,Rony(1998); Defining story telling; some theoretical thoughts.
Story telling world,p23.

fuller, d & potter, r. (2008): " using the grammar checker in writing
instruction". English gournal ; v 89 ; nl , p 35 – 36 .

Jennifer, B (2009): Using story Effectivly with Infants and toddlers,
ERIC Digest,EJ826246_

Lorenz, Taylor; Griffith, Erin; Isaac, Mike (March 17, 2020). ["We
Live in Zoom Now"](#). [نيويورك تايمز](#). [ISSN 0362-4331](#). [مؤرشف](#) من
اطلع عليه بتاريخ 23 مارس 2020 .الأصل في 23 مارس 2020

S Murugesan, O. Struger and G. Zeiches(2007): Architectures,
Networks, and Intelligent Systems for Manufacturing
Integration, B. Gopalakrishnan, (eds.), SPIE, Vol. 3203,
1997.